

حصاد أخبار الخميس - معرة النعمان تحت النار : موجة نزوح كبيرة باتجاه الحدود التركية، وإيران تدعو تركيا  
للتعاون مع النظام السوري - (١٩-١٢-٢٠١٩)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : ١٩ ديسمبر ٢٠١٩ م  
المشاهدات : 1563



#### عناصر المادة

بيانات الثورة  
الوضع العسكري والميداني:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:

#### بيانات الثورة

#### الدفاع المدني: حملة القصف الوحشية تهدف إلى تهجير الأهالي من جنوب إدلب

أدانت منظمة الدفاع المدني السوري حملة القصف الممنهج التي ترتكبها روسيا ونظام الأسد بحق المدنيين السوريين في محافظة إدلب بشكل عام، ومدينة معرة النعمان ونواحيها بشكل خاص، محذرة من كارثة إنسانية تهدد حياة أكثر من ١٠٠ ألف مدني يعيشون في هذه المنطقة.

وقالت (الخوذ البيضاء) في بيان صادر عنها أمس الأربعاء، إن الكارثة تهدد حياة أكثر من ١٠٠ ألف شخص في معرة النعمان والقرى والبلدات المحيطة بها، بسبب استمرار القصف ومحاصرة الطائرات الحربية لهم، واستهداف آليات

المدنيين عند محاولة الهرب من الموت.

وأكد البيان أن كلاً من روسيا ونظام الأسد يهدفون إلى تهجير ما تبقى من السكان وقتل أكبر عدد منهم، حيث تعتمد الطائرات الحربية استهداف كل أشكال الحياة في معرة النعمان ونواحيها، مشيراً إلى أن القصف طال مركزاً للدفاع المدني ومركزاً إسعافياً وأسواق شعبية، إضافة لاستهداف مبنى شركة الكهرباء في معرة النعمان.

وطالبت المنظمة كافة الأطراف الفاعلة والدول المؤثرة بالضغط على نظام الأسد وحلفائه لإيقاف حملة عمليات القتل الجماعية، كما ناشدت الجهات الدولية لتقديم المساعدة للمدنيين المهمشين في العراق والمخيمات التي أنشئت على عجل في ظل أصعب وأقسى الظروف الإنسانية.

### الوضع العسكري والميداني:

#### قتيلان مدنيان بانفجار سيارة ملغمة بمنطقة "نبع السلام"

عادت وتيرة التفجيرات الدموية إلى منطقة "نبع السلام" في مدينتي تل أبيض ورأس العين شمال شرقي سوريا، مخلفة ضحايا في صفوف المدنيين.

قتل مدنيان وأصيب آخرون اليوم الخميس، جراء انفجار سيارة ملغمة شمال الحسكة.

وقالت شبكة الخابور، إن سيارة ملغمة انفجرت في بلدة تل حلف بريف رأس العين شمال الحسكة، ما أدى لمقتل مدنيين اثنين وإصابة آخرين، إضافة لدمار في المنطقة.

وأمس الأربعاء أفاد مراسل الجسر أن ٦ مدنيين قتلوا وأصيب آخرون بينهم نساء وأطفال جراء انفجار سيارة ملغمة في بلدة المبروكة غرب مدينة رأس العين.

### الوضع الإنساني:

#### أكثر من ٧٠ ألفاً ينزحون من معرة النعمان ومحيطها

تتواصل عمليات نزوح المدنيين من مدن وبلدات ريف إدلب الجنوبي والشرقي، وذلك على خلفية القصف الجوي من الطيران الروسي والسوري لتلك المناطق.

وأفاد مراسل عنب بلدي في إدلب، اليوم الخميس ١٩ من كانون الأول، أن مدينة معرة النعمان ومحيطها تشهد حركة نزوح إلى المناطق الحدودية منذ أيام، هرباً من القصف الجوي المركز على المنطقة.

وقال مدير فريق "مسنقو استجابة سوريا" محمد حلاج، لعنّب بلدي، اليوم، إن حركة النزوح تتركز في مدينة معرة النعمان وريفها الشرقي المتمثل ببلدات الدير الشرقي والدير الغربي ومعصران وتلمنس وظهرة تلمنس ومعرشورين ومعرشمارين والحراكي وأبو مكة.

وأضاف حلاج، أن الفريق وثق منذ أربعة أيام نزوح نحو ٧٠ ألف نسمة من البلدات إلى مناطق أكثر أمناً، واصفاً حركة النزوح بـ "الهائلة" مع توقعات بزيادة النسبة في الأيام المقبلة نتيجة استمرار النزوح والقصف الجوي المركز على تلك المناطق، بحسب قوله.

## أردوغان: ٥٠ ألف شخص يتجهون حالياً من إدلب نحو أراضينا

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن هناك ٥٠ ألف شخص متوجهون من محافظة إدلب نحو الأراضي التركية في الوقت الحالي.

جاء ذلك في معرض رده على أسئلة الصحفيين الخميس، في العاصمة الماليزية على هامش قمة كوالالمبور. وأوضح أردوغان بالقول: "حالياً هناك ٥٠ ألف شخص يتجهون من إدلب نحو أراضينا، ويوجد بالفعل ٤ ملايين لاجئ في بلادنا."

وأضاف أردوغان: "عند الحديث عن تأسيس منطقة آمنة شمالي سوريا، لا تقدم البلدان الغربية أي دعم، ولكن عندما يتعلق الأمر بالأسلحة فإنهم يرسلونها."

وأردف "يقولون (البلدان الغربية) نحن بحاجة إلى محاربة الإرهاب"، متسائلاً "كيف سنقاتل الإرهابيين؟ محاربة الإرهاب لا يكون بالكلام وإنما باتخاذ الإجراءات."

## إيران تدعو تركيا للتعاون مع النظام السوري بشأن إدلب

تركيا إلى التعاون مع النظام السوري حول إدلب التي تشهد تصعيداً عسكرياً من قبل قوات النظام والحليف الروسي. وجاءت الدعوة خلال لقاء جمع الرئيس الإيراني، حسن روحاني، مع نظيره التركي، رجب طيب أردوغان، اليوم الخميس ١٩ من كانون الأول، على هامش قمة كوالالمبور في ماليزيا.

وناقش الرئيسان التطورات في سوريا وتعاون البلدين في مسار عملية أستانة، بحسب ما ذكرت وكالة "فارس" الإيرانية.

ودعا روحاني نظيره التركي إلى التعاون مع "الحكومة السورية لطرد الجماعات الإرهابية من مدينة إدلب لينعم أهالي هذه المدينة بالسلام والأمن."

كما أعرب روحاني عن قلقه من سيطرة القوات الأمريكية على حقول النفط في المنطقة الشرقية